مشاركون في المنتدى الاقتصادي المغربي البرازيلي الأول يؤكدون على الطابع التكاملي للعلاقات الاقتصادية بين البلدين

من جانبها، أبرزت رئيسة الاتحاد العام لمقاولات المغرب السيدة مريم بنصالح شقرون، أن هذا المنتدى سيعطي دفعة جديدة للعلاقات الاقتصادية بين المغرب والبرازيل. كما قدمت السيدة بنصالح للفاعلين الاقتصاديين البرازيليين المؤهلات التي يزخر بها المغرب في مجال جاذبية الاقتصاد، والتي من بينها الرؤية الاقتصادية التي أرسى دعائمها صاحب الجلالة الملك محمد السادس والمخططات القطاعية الطموحة ، والإطار القانوني والمؤسساتي العصري، فضلا عن البنيات التحتية والمواصلات، واتفاقيات التبادل الحر الموقعة بين المغرب وأزيد من 30 دولة والتي تسمح للمملكة لأن تصبح جسرا للإنتاج والولوج إلى أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية والعديد من بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط.

وينضاف إلى ذلك، تقول السيدة بنصالح، تواجد المقاولات المغربية بقوة في إفريقيا حيث راكم المغرب تجربة حقيقية خاصة في القطاع البنكي وقطاعي المواصلات والبناء والأشغال العمومية، داعية الفاعلين البرازيليين إلى الاستفادة من هذه المؤهلات التي تجمع في ذات الوقت بين مناخ أعمال ملائم وبنيات تحتية ذا تنافسية وتموقع المغرب كبوابة نحو إفريقيا والعالم العربي وأوروبا.

من جانبه، أبرز نائب رئيسة الجمهورية الفيدرالية للبرازيل السيد ميشيل تيمير، في شريط فيديو مسجل، أن الحوار مع المغرب في جميع المجالات يتسم بالسلاسة والجدية.

كما نوه بدور المغرب في تحقيق الاستقرار بمنطقة شمال افريقيا، داعيا، من جانب آخر، إلى تكثيف وتنويع المبادلات التجارية بين البلدين. أما رئيس جمعية أرباب المقاولات بالبرازيل السيد خواي دوريا، فأبرز الأهمية التي يكتسيها هذا المنتدى في تعزيز العلاقات بين المغرب والبرازيل وخاصة في الميدان الاقتصادي والتجاري، وكذا في خلق جسور للتواصل والتبادل بين الفاعلين الاقتصاديين بكلا البلدين وبناء شراكات ثنائية بناءة ومثمرة. وأشار، من جهة أخرى، إلى قرب افتتاح تمثيلية للمكتب البرازيلي للسياحة بالمغرب وذلك من أجل تشجيع السياح المغاربة على زيارة البرازيل عن طريق الخط الجوي الرابط بين الدار البيضاء وساوباولو والذي تؤمنه الخطوط الملكية الجوية المغربية. أما باقي المتدخلين فأكدوا أن المغرب تربطه علاقات متميزة مع البرازيل عززتها الزيارة الملكية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس لهذا البلد سنة 2004، مضيفين أنه بفضل تكامل النسيج الاقتصادي لكلا البلدين يمكن للمغرب والبرازيل المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي بالعالم.

ويهدف هذا المنتدى، المنظم من قبل الاتحاد العام لمقاولات المغرب بتعاون مع جمعية أرباب المقاولات بالبرازيل، إلى تنمية المبادلات التجارية بين المغرب والبرازيل والنهوض بفرص الاستثمار في البلدين. وتميز هذا المنتدى بمشاركة عدد من الوزراء البرازيليين السابقين ومسؤولين مغاربة وحوالي 200 فاعل اقتصادي من البلدين. يشار إلى أن جمعية أرباب المقاولات بالبرازيل، التي تأسست في يونيو 2003، تضم في عضويتها 1600 مقاولة، ويمتد نشاطها خارج البرازيل ليشمل عددا من بلدان العالم، وتتوفر على تمثيلية في المغرب منذ 2014، تعد الرابعة عشر على الصعيد الدولي.

ومع